وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

قال الله تعالى

1/ { وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ تسْقَى بِمَاء وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } ـ الرعد 4 ـ

2/ { خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ لسَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ } ـ لقمان10 ـ

3/ { وَاللهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } النحل78

4/ { قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (86) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87) قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (88) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (89) بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ(90) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذاً لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ(91)} المؤمنون .

5/ { لَا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاء الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُوسٌ قَنُوطٌ(49) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ(50)} فصلت

6/ { وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ(133) الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(134)} آل عمران

7/ { مَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ(61)}يونس 61

شرح الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قطع متجاورات	بقاع مختلفة متلاصقات قريب بعضها من بعض	فأنى تسحرون	كيف تخدعون وتصرفون عن عبادته
صنوان		لا يسأم	لا يمل ولا يضجر
رواسي	جبال ثوابت رواسخ	الغيظ	الغضب
تميد بكم	تضطرب بأهلها وتتمايل	تفيضون فيه	تندفعون وتخوضون فيه تكذيبا وطعنا
وهو يجير	يحمي من التجأ إليه	ما يعزب	ما يغيب ولا يخفى على الله

الإيضاح والتحليل

القرآن الكريم يستخدم وسائل متنوعة لتوضيح وتثبيت العقيدة وتصحيح الانحرافات نذكر منها :

إثارة الوجدان	إثارة العقل	مواجهة الانسان بحقيقته وقت الشدة	مناقشة الانحرافات كلها
من خلال لفت نظر الإنسان لتدبر آيات الله في الكون ودقة معجزاته كأنه يراها لأول مرة	ليتفكر في خلق الله كي يصل لحقيقة الخالق حيث لا يمكن أن يكون له شريك في الخلق	فيلجأ إلى الله ويترك كل الشركاء ثم يعود للغفلة والطغيان بمجرد زوال الأزمة والنجاة من الخطر	إما بالدليل العقلي أو الوجداني مع بيان تفاهتها وأنها لا تقوم على دليل صحيح

التذكير بمعية الله تعالى للانسان	إيرادالقصص التي تثبت الايمان	رسم الصور المحببة للمؤمنين وصفاتهم	التذكير الدائم بقدرة الله تعالى
إشعار الإنسان بعلم الله الشامل فلا يخفى عليه شيء	كصبر الأنبياء على الأذى ونصر الله لهم	وما أعده الله لهم في دار النعيم	فيخشع القلب ويستسلم لله رب العالمين

الفوائد والإرشادات

1 - أهمية العقيدة الصحيحة في حياة المسلم .

2 - حث الإنسان على التدبر في آيات الله في الكون .

3 - أهمية ووجوب تصحيح سلوك الإنسان اتجاه خالقه .

4 - التنبيه إلى معية الله لخلقه ومراقبته لهم وحسابهم عن أعمالهم .

موقف القرآن الكريم من العقل

قال الله تعالى

1/ { وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً } الإسراء70

2/ { أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً } النساء82

3/ { وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ } البقرة170

4/ { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } محمد 24

5/ { وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ } العنكبوت4

6/ { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } البقرة 164

7/ { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَـكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } البقرة 260

8/ { وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ موسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ } الأعراف 143

شرح الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وحملناهم		المسخر	المذلل يسير حيث يشاء الله
يتدبرون	يتفهمون ويتصفحون ليروا مواعظه	فصرهن إليك	ضمهن إليك ثم اقطعهن واخلطهن
ما ألفينا عليه	ما وجدنا عليه	يأتينك سعيا	نادهن يأتينك مسرعات
أقفالها	مغاليقها فلا تفتح ولا ينفذ إليها نور الإيمان	لميقاتنا	للوقت الذي وعدناه فيه وكلمه ربه
واختلاف	تعاقبهما بنظام محكم	تجلى ربه	ظهر نور من الله قدر نصف أنملة الخنصر
وبث فيها	نشر وفرق في الأرض	جعله دكا	تفتت الجبل وصار ترابا ولم يثبت في مكانه
وتصريف	تقليبها في هبوبها في كل الاتجاهات	وخر موسى صعقا	سقط مغشيا عليه من هول ما رأى

الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

قال الله تعالى

1/{ الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } الرعد 28

2/{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } يونس57

3/{ والَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(5) إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(6) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)} المؤمنون

4/{ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً } الإسراء 82

5/{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ } البقرة 222

6/{ قل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ } النور 30

7/{ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } النحل115

8/{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّىَ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلاَ جُنُباً إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىَ تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّن الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً } النساء 43

9/{ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } البقرة 185

شرح الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
موعظة	أي القران وهو إرشاد لكم من الله	أهل لغير الله به	ذبح على غير اسم الله
العادون	المتجاوزون الحد في الفساد	اضطر	دفعته الحاجة من غير بغي ولا عدوان
يغضوا	يكفوا أبصارهم عن النظر للحرام	وبينات من الهدى	واضحات لما فيها من الإرشاد
أزكى لهم	اطهر للقلب واتقى للدين وأحفظ	ولتكملوا العدة	لتتموا شهر رمضان بقضاء ما أفطرتم

القيم في القرآن الكريم

قال الله تعالى

1/ {الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } آل عمران134

2/ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ } التوبة119

3/ {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ } البقرة155

4/ {وَلاَ تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلاَ السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ } فصلت34

5/ {وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً }النساء36

6/ {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }التوبة71

7/{وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } آل عمران104

8/ {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }الروم21

9/ {وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} المائدة2

10/ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }المائدة8

11/ {وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}الشورى38

12/ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فردوه إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً }النساء59

شرح الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
السراء	اليسر والرخاء	فخورا	مترفعا عل الناس معجبا بنفسه
الضراء	العسر والشدة	أولياء بعض	يتعاضدون ويتناصرون
الكاظمين		لتسكنوا إليها	لتميلوا إليهن وتألفوهن وتستريحوا
الغيظ	الغضب	مودة ورحمة	محبة وشفقة
العافين	المسامحون لمن أساء إليهم أو ظلمهم	قوامين لله	مبالغين في الاستقامة
ولنبلونكم	لنختبركم ونمتحنكم	لا يجرمنكم	لا يحملنكم
ادفع بالتي هي أحسن	أي قابل ورد السيئة بالخصلة الحسنة	شنآن قوم	شدة بغضكم للأعداء
ولي حميم	الصديق القريب المخلص في مودته	استجابوا لربهم	أطاعوا ربهم فيما دعاهم إليه
مختالا	متكبرا في نفسه يأنف من أقاربه	تنازعتم في شيء	اختلفتم في أمر من الأمور

الملف الثاني

من هدي السنة النبوية

1/ المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

2/ العمل والانتاج في الاسلام ومشكلة البطالة

3/ مشروعية الوقف

4/ توجيهات الرسول□ في صلة الآباء بالأبناء

المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

للقراءة والحفظ

عن عائشة رضي الله عنها، أنّها قالت: (أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُم شَأنُ المَرأةِ المَخْزوميَة التّي سرقت ، فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا ومن يَجْتَرِئُ عليه إلا أسامة حِبُّ رسول الله ﷺ فكلّمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ: { أَتَشْفَعُ فِي حَدٍ مِن حُدُودِ الله} ثم قام فاخْتَطَب فقال : { أَيُّهَا النّاس إنّما أهلَك الّذين قَبْلَكُم أنّهُم كَانُوا إذا سَرَقَ فِيهم الشّريفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهم الضّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَأَيْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَت لَقَطَعْتُ يَدَهَا}. (متفق عليه واللفظ لمسلم)

التعريف بالصحابية

أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق القرشية التميمية ، وأمها أم رمان بنت عامر رضوان الله عليهم أجمعين ، ولدت في السنة السابعة (7) قبل الهجرة ، تزوجها رسول الله ﷺ في السنة الثانية للهجرة بعد عودته من غزوة بدر ، ولم يتزوج بكرا غيرها ، وبقيت معه تسع سنين وخمسة أشهر ، حيث توفي ﷺ وعمرها 18 سنة ، وعاشت بعده 40 سنة ، وهي أفقه النساء على الإطلاق ، بلغت مروياتها 2210 حديثا وتوفيت يوم 16 رمضان سنة 57 هـ وصلى على جنازتها أبو هريرة ، ودفنت في البقيع .

شرح الكلمات

الكلمة	معناها
أهمهم	شغل بالهم وجلب لهم الهم والقلق .
شأن	أمر وموضوع .
المخزومية	نسبة إلى بني مخزوم إحدى قبائل قريش الشريفة ومنهم خالد بن الوليد .
يجترئ	من الجرأة وهي الشجاعة والإقدام على فعل الشيء .
حب رسول الله	أي حبيبه المقرب من قلبه الذي قال فيه (اللهم إني أحبه فأحبه) البخاري .
أتشفع	استفهام إنكاري ، أي أتتوسط لإسقاط الحد الشرعي.
الشريف	صاحب المنزلة والمكانة والجاه .
وأيم الله	قسم بمعني أحلف بالله .

الإيضاح والتحليل

يحكي لنا الحديث خلاصة حادثة وقعت على عهده ❐ متمثلة في فعل السرقة التي حرمتها الشريعة وأوجبت لفاعلها حد قطع اليد .

والذي وقع في هذا الفعل امرأة تدعى (فاطمة بنت الأسود) من قبيلة ذات عز وجاه ، فلما علم بذلك كبراء قريش وسادتها قلقوا كثيرا ، لأن في تطبيق الحد عليها تلويث لسمعة تلك القبيلة وحط من مكانتها بين القبائل العربية .

فطلبوا من أسامة بن زيد وهو شاب لا يتجاوز 16 من عمره أن يتوسط لها عند رسول الله ❐لمكانته عنده ، لكن أسامة تفاجأ بغضب رسول الله ❐ الشديد ، دافعه في ذلك الغيرة على حدود الله تعالى وعدم التلاعب بها وإخضاعها للأهواء .

ثم قام في الناس خطيبا ـ وهي عادته في الأمور العظيمة والمهمة ـ وبين أن هلاك الأمم السابقة إنما كان بسبب تمييزهم في تطبيق الحدود بين الشريف والوضيع والغني والفقير ، ثم أقسم بأغلظ الأيمان بأن هذا غير مسموح به في شريعة الإسلام ، وأنه لو وقع هذا الجرم من أعز الناس عليه وهي ابنته فاطمة لما تردد في تطبيق الحد عليها ، ورد بهذا المثال الخالد والموقف الرائع للتأكيد أن الإسلام دين المساواة لا المحاباة ودين العدالة التامة وخص ابنته بالمثال للأسباب التالية :

أنها أعز أهله عنده ❐ .

ـ لم يبق عنده آنذاك من بناته غيرها .

ـ أن اسمها وافق اسم المرأة المخزومية التي سرقت .

ـ الرد على وسيلة قريش بما يناسبها ، فلا أشرف من بنت رسول الله ❐ .

وأخيرا نقول أن الحديث يركز على التالي :

ـ المساواة أمام القانون من مبادئ الإسلام : لا فرق بين قوي وضعيف أو غني وفقير .

ـ عدم جواز التعدي على أموال الناس : فالمال من الضروريات وله مكانة في الإسلام .

ـ تحريم الشفاعة في الحدود : فيجب إلغاء الحسابات الاجتماعية في تطبيق أحكام الشرع

ـ هناك آثار سلبية للشفاعة في الحدود : كالتمييز الطبقي ، وتضييع العدالة والقانون .

الفوائد والإرشادات

ـ تحريم الشفاعة في الحدود .

ـ وجوب إقامة الحد دون تمييز .

ـ الابتعاد عن المحاباة في إقامة الحدود .

ـ الغيرة والغضب إذا انتهكت حرمات الله تعالى وحدوده .

ـ الاعتبار بمن مضى من الأمم حين مخالفتهم للشرع .

ـ تعطيل الحدود والتمييز في تطبيقها سبب لهلاك الأمم وانتشار الفساد في الأرض .

العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة

للقراءة والحفظ

عن الزبير بن العوام ◘ أنَّ رَسُولَ اللهِ ❐ قال : { لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدَكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الجَبَلَ فَيَجِيءَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَغْنِي بِثَمَنِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ } رواه البخاري ومالك وأحمد .

التعريف بالصحابية

الزبير بن العوام بن خويلد ابن عمة رسول الله ❐ صفية بنت عبد المطلب ، أسلم وهو ابن 16 سنة ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، والملقب بحواري رسول الله ❐ ، توفي سنة 36 هـ .

شرح الكلمات

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
أحبله	حبلا	يسأل الناس	يطلب الصدقة
بحزمة	مجموعة من الحطب	أعطوه	تصدقوا عليه
فيستغني	يصون بها كرامة نفسه ويتعفف	منعوه	ردوه ولم يتصدقوا عليه

الإيضاح والتحليل

أولا : العـــــــمـــــل

أ / مفهومه :

كل جهد بشري يبذله الإنسان ، ويعود عليه أو على غيره بالخير والفائدة والمنفعة ، سواء كان هذا الجهد جسميا أو فكري أو معنوي .

ب / حكمه :

مباح ورغب فيه الإسلام بشرط أن يكن مباحا ، ويصير واجبا في حق من يطيقه لينفق على نفسه وعياله .

ج / حث الإسلام على العمل :

يوجهنا نبينا ❐ إلى العمل ويحث على مباشرة المسلم لأي مهنة تحفظ له كرامته وعزته ويلتمس بها أبواب الرزق ويعيش منها وتمنع عنه مهانة الطلب وذل السؤال، حتى ولو حقرت في أعين الناس ، ويقرر أن المسلم العامل المجد أنفع وأفضل من الكسول الخامل . وفي الحديث {وما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود ◆ كان يأكل من كسب يده } البخاري .

ثانيا : البطـــالـــة والتســـول

أ / محاربة الإسلام للبطالة :

- يرفض الإسلام تعطيل الطاقات والمواهب عن تأدية دورها في الحياة ، ويبغض البطالة ويذم من يستطيع العمل ويقعد عن ذلك كونه سبيل إلى الفقر الذي يكاد أن يكون كفرا .
- البطالة تعطيل للحياة الاقتصادية وتجعل صاحبها عبئا على المجتمع وعالة على غيره . قال سيدنا عمر بن الخطاب ◆ { إن الله خلق الأيدي لتعمل ،فإن لم تجد في الطاعة عملا وجدت في المعصية أعمالا } .

ب / نظرة الإسلام للتسول :

من مسؤولية الدولة توفير مناصب عمل للرعية حسب تخصصاتهم ، ولها بعد ذلك حق منع التسول ومعاقبة القادرين على العمل ، لأن الأصل في المسلم أن يكون عزيزا عفيفا . وحب المتسول للمسألة وتعرضه للصدقة يحول بينه وبين العمل ويمنعه من الاكتساب ويرى أن ما يأتيه بلا تعب هو خير له من طلب الحلال بالمشقة والعرق فهو شقي في دنياه وآخرته .جاء في الحديث { لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مُزْعَةُ لَحْمٍ } متفق عليه .

ج / حكمه :

منهي عنه في الإسلام ، ويحرم لغير حاجة ، وهو أكل لأموال الناس بالباطل .

جاء في الحديث { لا تَحِلُ الصَدَقَة لِغَنِي ولاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍ } أبو داود .

أي : لصاحب قوة وصحة بدن يكون معها احتمال الكد والتعب .

وقال ❐ { من سأل الناس تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر } مسلم .

د /حدوده :

الإسلام يمقت التسول إلا في حالات كما في الحديث { إن المسألة لا تحل إلا لثلاث : لذي فقر مدقع ، أوذي غرم مقطع ، أوذي دم موجع } رواه أبو داود .

- **الفقر المدقع :** الحاجة الشديدة إما بسبب جائحة (حريق ، سرقة ..) أولا يملك أصلا .
- **الغرم المقطع :** الدين الكثير الذي عجز عن سداده .
- **الدم الموجع :** إما بسبب دية ، أو مرض تطلّب أموالا كثيرة .

الفوائد والإرشادات

- الحث على العمل لتحصيل الرزق وبيان فضل العمل باليد .
- حث المسلم على العمل وأن يكون رزقه من كسب يده وثمرة جهده .
- ينبغي إجهاد النفس في تحصيل الرزق الحلال .
- لا تحل المسألة مع القدرة على العمل وكسب الرزق .
- مدح التعفف والتنزه عن سؤال الناس .
- لا ينبغي احتقار العمل والاستحياء منه ولو كان يسيرا .

مـشـــــروعـــــيـــــة الـــوقـــــف

للقراءة والحفظ

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : { إذا مَاتَ الإنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْه عَمَلُهُ إلاَّ مِنْ ثَلاثَةٍ إلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوا لَهُ} رواه مسلم وغيره

التعريف بالصحابي

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني ، ولد سنة 19 ق هـ ، وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس ، ،ولما أسلم في السنة 07 هـ في غزوة خيبر سماه النبي ﷺ عبد الرحمن ، وقد لازمه ملازمة تامة من أجل طلب العلم حتى صار أكثر الصحابة رواية للحديث حيث بلغت مروياته 5374 حديثا ، توفي سنة 57هـ ودفن بالبقيع .

شرح الكلمات

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
انقطع	توقف	من ثلاثة	أي خصال
عمله	ثواب عمله	صدقة جارية	العام نفعها

الإيضاح والتحليل

مفهوم الوقف : تحبيس الأصل فلا يورث ولا يباع ولا يوهب وتسبيل الثمرة لمن وقف عليهم .

حكمه : مندوب ، ومرغب فيه .

أحكامه :

- يصح على الأولاد .
- يلزم العمل بما يشترطه الواقف من وصف أو تقديم أو تأخير .
- يلزم الوقف بمجرد إعلانه أو تسليمه لمن وقف عليه، فلا يجوز بعد ذلك فسخه أو بيعه أو هبته.
- إذا تعطلت منافع الوقف جاز بيعه وصرف ثمنه في مثله وإن فضل شيء صرف في مسجد أو تصدق به على الفقراء .

الصدقة الجارية : هي كل ما يتركه العبد لجهة معينة أو فئة خاصة .

أمثلتها : بناء مسجد أو مدرسة أو مستشفى أو حفر بئر أو أي مشروع يكون خراجه لصالح فئة ما أو للنفع العام .

منافعها :

- الثواب العظيم لصاحبه في حياته وبعد وفاته إلى قيام الساعة.
- المساعدة في رفع الغبن عن الكثيرين .
- تستفيد منه الأمة الإسلامية في بناء حضارتها وخدمة البلاد.

وقد سئل رسول الله ﷺ أي الصدقة أعظم أجرا ؟ قال : { أن تصدق و أنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا } رواه البخاري .

أجر توريث العلم النافع :

مما ينفع الإنسان بعد موته ويصله ثوابه العلم النافع الذي يخلفه سواء كان بالتعليم أو تأليف الكتب ونشرها بين الناس أو شراء كتب والتبرع بها على المكتبات العامة لينتفع بها طلبة العلم

لولد الصالح ذخر لوالديه :

ومما ينفع المسلم كذلك حتى بعد موته الولد الصالح ذكرا كان أو أنثى وذلك بالدعاء له .

الفوائد والإرشادات

- مشروعية الوقف في الإسلام وهو الصدقة الجارية .
- فضل وعاقبة العلم النافع على صاحبه .
- فضل وعاقبة التربية الحسنة للأبناء.
- في الحديث تأكيد على أن الميت ينتفع بأشياء من كسبه بعد موته .

توجيهات الرسول ☐ في صلة الآباء بالأبناء

للقراءة والحفظ

عن عامر قال : سمعت النعمان بن بشير ☒ وهو على المنبر يقول :(أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ الله ☐ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ☐ فقال إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ يَاَ رَسُوَلَ الله قال : { أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا ؟} قال: لا . قال : {فَاتَّقُوا الله وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ } قال : فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ) . رواه البخاري

التعريف بالصحابي

هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس الخزرجى الأنصاري - هو وأبوه صحابيان - شهد أبوه العقبة الثانية وبدرا وأحدا وباقي الغزوات ، وهو أول أنصاري بايع أبابكر الصديق بعد وفاة رسول الله ☐ استشهد سنة 12هـ بعين النمر تحت قيادة خالد بن الوليد .

أما النعمان فهو أول مولود للأنصار بعد هجرة الرسول ☐ (بعد أربعة أشهر) كان فصيح اللسان ومن الخطباء المشاهير ، روى عن رسول الله ☐ 114 حديثا ، سكن الشام ومات هناك بقرية من قرى حمص مقتولا ودفن هناك سنة 64 هـ .

شرح الكلمات

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
عطية	الهبة أو المنحة - الهدية	سائر ولدك	جميع أبنائك
لا أرضى	لا أوافق على هذا التصرف	اتقوا الله	خافوا الله
تشهد	تخبره وتأخذ موافقته	اعدلوا	اقسطوا ولا تظلموا

الإيضاح والتحليل

مشروعية الهبة

الهدية أمر مستحب ، ومن الخير المرغب في فعله ، فهي تألف القلوب وتوثق المحبة بين الناس ، ومن الحديث يتضح لنا جواز إعطاء الأبناء هدايا قصد التودد إليهم وإدخال الفرحة والسعادة عليهم ، وهو من باب الرحمة والرفق بالأبناء .

من حسن التربية العدل بين الأبناء

الواجب على الوالدين أن ينظرا لأبنائهم نظرة مساواة وعدل دون تمييز وبالأخص في الهبة والعطية، وهذا من حسن التربية التي أمر بها الإسلام والتي يجب عل الآباء التنبه لها ، وهو ما أرشد إليه الحديث ، حيث أقدم الأب (البشير) على إعطاء هدية ـ قيل أنها بستان ـ لأحد أبنائه (النعمان) دون أن يفعل ذلك مع البقية ، فرفضت زوجته (عمرة) هذا الفعل والتصرف من زوجها ، وتفطنت لوجوب العدل والتسوية بين الأبناء .

حكم العدل بين الأبناء في الهدايا

في أمر رسول الله ﷺ للبشير بالعدل بين أبنائه في الهدايا دليل على الوجوب .

الإشهاد على الهبات

مشروع وجائز ، وعلى الشاهد أن يتحرى الحق ولا يشهد على باطل .

مخاطر التفريق بين الأبناء

- زرع العداوة والبغضاء بينهم .
- الشعور بالظلم الذي يؤدي إلى العقوق .
- قطع الأرحام التي أمر الله أن توصل .
- أزمات نفسية ومشاكل في الحياة .

حكم الرجوع في الهبة

لا يجوز الرجوع فيها لأنها عقد لازم ، ولا يحل للواهب أن يرجعها بشراء وغيره لحديث { العائد في هبته كالعائد في قيئه }، أما الأب فله الحق في الرجوع في هبته لولده ولو بعد القبض ،إذ الولد وماله لأبيه ولحديث { لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي لولده } .

الفوائد والإرشادات

- مشروعية الهبة والترغيب فيها ، وحث الآباء على تقديم هدايا لأبنائهم .
- وجوب العدل بين الأبناء في العطية ، وجواز الرجوع فيها إن كانت من الآباء لأبنائهم
- استحباب استشارت أهل العلم ، و الإشهاد على الهبة .
- الرجوع للصواب عند الخطأ فضيلة وواجب .

الملف الثالث

القيم الإيمانية والتـعـبـديــة

1/ أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الإنحراف والجريمة

2/ الإسلام والرسالات السماوية السابقة

3/ من مصادر التشريع الإسلامي : { الاجماع ..

..... القــيا س ـــــ االمصالح المرسلة }

أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة

الجريمة لغة		الكسب والقطع ، ويقصد بها الكسب القبيح المخالف للحق والعدل والاستقامة.
اصطلاحا : لها معنيان	المعنى العام	ارتكاب ما فيه مخالفة لأوامر الله تعالى أو نواهيه (فهي تشمل كل معصية سواء شرعت لها عقوبة دنيوية أم لا) .
	المعنى الخاص	ارتكاب معصية رتب عليها الشارع عقوبة دنيوية . (فهي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير).

الجنايات : أنواعها / تسميتها / عقوبتها / الحكمة من العقوبة

الجناية	تسميتها	حدها أو عقوبتها	حكمة مشروعية حدها
على الدين	الردة	القتل	حفظ الدين
على النفس أو الأعضاء	القتل أو الجرح	القصاص	حفظ النفس
على الفروج أو الأعراض	الزنا أو القذف	الرجم أو الجلد	حفظ النسل
على الأموال	السرقة	قطع اليد	حفظ المال
على العقل	السكر	الجلد	حفظ العقل
البغي وقطع الطرق	الحرابة	القتل أو الصلب أو قطع اليد والرجل من خلاف أو النفي من الأرض .	حفظ النظام العام والأنفس والممتلكات

أنواع العقوبات في الشريعة الإسلامية		
1 - العقوبات المقدرة	1 / الحدود	هي التي ورد تحديدها في القرآن أو السنة .
	2 / القصاص	
2- العقوبات الغير مقدرة	3 / التعزير	هي التي لم يرد تحديدها في القرآن أو السنة وإنما تركت للاجتهاد .

أولا : الحـــــدود

الحد لغة	شرعا
المنع ، وسميت العقوبات حدودا لأنها مانعة من ارتكاب أسبابها .	عقوبة مقدرة واجبة حق لله تعالى .

خصائصها		تشمل عقوبات جرائم		
	- لا يجوز فيها النقص أو الزيادة . - لا يجوز إسقاطها بالعفو من أي جهة بعد وصولها للحاكم . - حقوق واجبة لله تعالى (الحق العام) .	السرقة	الحرابة	الزنا
		القذف	الخمر	الردة

1 / حد السرقة

لغة		أخذ الشيء على وجه الاستخفاء.
اصطلاحا		أحذ العاقل البالغ مقدارا من مال الغير خفية من حرز معلوم بدون حق ولا شبهة .
شروط إقامة حد السرقة	1 - شروط السارق	ـ أن يكون بالغا عاقلا (ولا يشترط فيه الإسلام) . ـ أن يكون مختارا غير مكره . ـ انتفاء الشبهة بين السارق والمسروق منه (مال الأب أو الأم أو الزوج). ـ ألا يكون مضطرا كدفع هلاك الجوع مثلا .
	2 - شروط المسروق	ـ النصاب وقدره العلماء بربع دينار ذهبي .(الدينار = 4,25 غ) ـ أن يكون مما يصح تملكه وذا قيمة شرعية فلا قطع في خمر أو خنزير . ـ أن يكون محرزا ، أي في موضع تحفظ فيه أموال الناس عادة .
عقوبة السرقة ودليلها		أوجب الله على السارق حد قطع اليد ، وذلك في قوله تعالى : {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } المائدة38.
القطع والضمان		إذا قطعت يد السارق والمال المسروق موجود أعيد لصاحبه ، وإن ضاع ينظر لحال السارق فإن كان موسرا ألزم بدفع قيمته ، وإن كان معسرا سقط عنه الغرم

2 / حد الحرابة

مفهومها	خروج فرد أو جماعة إلى الطريق العام بهدف منع سالكيه وترويعهم أو أخذ أموالهم والاعتداء على أعراضهم وأرواحهم .			
دليلها	قال الله تعالى :{ إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ } المائدة33.			
عقوبتها	الإمام مالك	(الأمر على التخيير) فالحاكم مخير في الحكم بين القتل ، أو الصلب ، أو قطع اليد والرجل من خلاف ، أو النفي من الأرض ، كما ورد في الآية .		
	الإمام الشافعي	(الأمر على الترتيب) على حسب الجناية	أ / من أخاف وقتل	يقتل
			ب / من قتل وأخذ المال	يقتل ويصلب
			ج / من أخذ المال فقط	تقطع يده ورجله من خلاف
			د / من أخاف فقط	ينفى من الأرض أو يحبس
توبة المحارب	إن أقلع عن جرائمه قبل أن يقع في يد الحاكم وتاب إلى الله ، سقط عنه حد الحرابة ، إلا أنه يطاب بحقوق الآخرين من مال أو نفس .			

3 / حد الزنا

لغة	الوطء المحرم		
اصطلاحا	الاعتداء على الأعراض (وطء الرجل المرأة في الفرج من غير نكاح ولا شبهة نكاح)		
دليله	قال الله تعالى : {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ } النور2 .		
عقوبته	بالنسبة للمحصن	المتزوج	الإعدام ، أي الرجم حتى الموت .
	بالنسبة لغير المحصن	الغير متزوج	الجلد ، مائة جلدة .
الحكمة من هذه العقوبة	ـ رعاية أخلاق وفضائل وآداب الأمم ، ونظافتها وطهارتها من الرجس والتلوث . ـ وقاية للمجتمع من انتشار الأمراض الخطيرة الفتاكة . ـ المحافظة على الأسر من الضياع والأنساب من الاختلاط . ـ عاقبة الزنا وخيمة ، توصل للكثير من الشرور والجرائم ، كالقتل وتشرد الأطفال والانحراف .		

شروط وجوب الحد	شهادة أربعة شهود	ويشترط فيهم	01	الإسلام والبلوغ والعقل
			02	معاينة الجريمة من طرف كل واحد منهم بنفسه .
			03	اتحاد المجلس زمانا ومكانا فلا تقبل شهادتهم متفرقين
			04	التصريح واتفاق شهادتهم من جميع الجوانب
	الإقرار والاعتراف	الاعتراف سيد الأدلة ، وقد أخذ رسول الله ☐ باعتراف ماعز و الغامدية ولم يختلف في ذلك أحد من الأئمة .		
	انتفاء الشبهة	إن وجد أي مخرج للمتهم أو شبهة فلا يقام عليه الحد وذلك لحديث (ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير له من أن يخطئ في العقوبة) .		

4 / حد القذف

لغة	الرمي بالحجارة ونحوها ، ثم أصبحت تستعمل في التهمة والافتراء .			
اصطلاحا	اتهام المحصن العفيف بالزنا أو بنفي نسبه عن أبيه دون إثبات ببينة .			
دليله	قال الله تعالى { وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } النور 4.			
عقوبته	عقوبة جسدية وهي	الجلد ثمانون جلدة	عقوبة أدبية وهي	إسقاط شهادته وإهدار كرامته .
الحكمة من هذه العقوبة	حماية سمعة الأفراد ، وتجنب اتهام الأبرياء وتلطيخ أعراضهم بالشائعات .			
شروط وجوب الحد	1- شروط القاذف	العقل - البلوغ - عدم إثبات التهمة بأربعة شهود .		
	2- شروط المقذوف	الإسلام والبلوغ والعقل والعفة عن الزنا وأن يكون معروفا معينا .		
	3- شروط المقذوف به	أن يكون بصريح العبارة.		

5 / حد شرب الخمر

الخمر لغة	مأخوذة من قولهم خمر الشيء إذا غطاه وستره ، وسمي المسكر خمرا لأنه يغطي العقل .
اصطلاحا	هو الشراب المسكر سواء كان من عصير العنب أو غيره .
دليل تحريمها	قال الله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ }المائدة 90 / 91 .
حد شارب الخمر	حد شرب الخمر ثمانون(80)جلدة , وهو قول الجمهور لما صح عن عمر بن الخطاب ♦ أنه استشار الناس في حد الخمر فقال عبد الرحمان اجعله كأخف الحدود ثمانين . وقال الشافعي : حده 40 جلدة لحديث أنس ♦ قال (كان النبي ❒ يضرب في الخمر بالجريد والنعال أربعين ، وجلد أبوبكر شارب الخمر أربعين جلدة)البخاري ومسلم . وقال الإمام علي ♦(جلد رسول الله ❒ أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين ، وكل سنة وهذا أحب إلي) مسلم .
حكمة تحريمها	لمفاسدها وخطرها على الإنسان فهي : ـ تهدم الكليات الخمس (النفس والعقل والمال والعرض والدين) . ـ تفتك بالنفس وتؤدي للأمراض المستعصية والقاتلة . ـ تجرد الإنسان من خاصية العقل التي كرمه الله وميزه بها . ـ تعمل على استنزاف الثروات الخاصة والعامة .

ثانيا : القصاص

لغة	المماثلة
اصطلاحا	أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه . وهو عقوبة مقدرة تقع حقا للعبد ،كجرائم التعدي على نفس الإنسان أو جسده .
دليلها	قال الله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }البقرة178/ 179
أهم قواعد القصاص	ـ لا يكون القصاص إلا في القتل أو الجرح العمد . ـ هي حق واجب للعبد ، يجوز التنازل عنها بالعفو بإرادة المجني عليه أو أوليائه . ـ توقيع العقاب تتولاه السلطة العامة لا غير .
الحكمة من تشريعه	ـ ردع الجريمة ومحاصرتها بصرامة . ـ حماية المجتمع وصيانته بتحقيق الأمن العام . ـ تحقيق العدالة وحفظ حرمات الأفراد .

ثالثا : التعزير

لغة	الردع والزجر ، ويأتي بمعنى التأديب .
اصطلاحا	عقوبة غير مقدرة تجب حقا لله تعالى أو لأدمي في كل معصية ليس فيها قصاص ولا حد ولا كفارة
تقديره	هو أوسع أنواع العقوبات ، حيث يمثل الجانب المرن منها بملائمة الظروف المختلفة للمجتمع بما يحقق المصلحة العامة ويصلح الجاني ويوقف شره . وهذه التعزيرات متروكة للاجتهاد ضمن القواعد العامة للشريعة الإسلامية ومقاصدها وتتدرج من الوعظ إلى التوبيخ إلى الجلد إلى العقوبة المالية إلى السجن .....الخ ، وفق مصلحة المجتمع وحق الفرد

أثر الإيمان والعبادة في مكافحة الجريمة	
أثر الإيمان	ـ الإيمان طاقة يتحرك بها الإنسان ويؤثر ايجابيا في المجتمع . ـ الإيمان يدفع للخير ويبعد عن كل شر . ـ الإيمان يمنع صاحبه من الإساءة للنفس أو للآخرين .
أثر العبادة	العبادة هي كل ما يصدر عن الإنسان بدافع التقرب لله استجابة لأوامره واجتنابا لنواهيه . فهي امتثال وخضوع لله تعالى في كل مجالات الحياة ، وبالتالي فهي تعصم صاحبها عن كل ما يلحق الضرر والأذى بالنفس أو الأفراد أو المجتمع .

الإسلام والرسالات السماوية السابقة

وحدة الرسالات السماوية

الهدف من الرسالات	الدعوة لوحدانية الله تعالى وإرشاد الإنسان إلى مسالة الاستخلاف في الأرض لإقامة عالم متوازن متناسق مع الكون والحياة عقيدة وفكرا وسلوكا
ويتجلى ذلك في أن	ـ كل الرسالات تدعوا لتوحيد الله وإفراده بالعبادة وتخصيصه بالألوهية والربوبية . ـ الأنبياء إخوة وسعيهم كان من أجل إرساء قواعد مجتمع فاضل يتمتع فيه الجميع بالكرامة والخضوع لسلطان الله تعالى . ـ أخوة الأنبياء تقتضي أخوة الأتباع وبالتالي الابتعاد عن النزاع والإخلال بالميثاق الذي يستوجب تصديق بعضهم بعضا . ـ الرسالات كان يجدد ويؤكد بعضها بعضا , والمنطق يتطلب من كل عاقل يحترم عقله أن يتمسك بالإسلام لأن ميراث الأنبياء قد انتهى إليه . ـ الرسالات في تطورها من نوح عليه السلام وإلى محمد ❐ كانت لكل منها طبيعة تتفق وظروف المدعوين في زمانها .

أولا : الإسلام

مفهوم الكلمة	الخضوع والانقياد لأوامر الله تعالى ونواهيه .في توجه خالص لا يشوبه شرك. وببعثة الرسول محمد ❐ صارت علما ودلالة على الدين الذي جاء به من عند الله للناس كافة .	
علاقة الإسلام بالديانات السماوية السابقة	**ـ لم يكن ما جاء به الإسلام جديدا عما سبقه .** **ـ يمثل علاقة تكامل وتصحيح للانحرافات التي أدخلت على الرسالات السابقة .** **ـ مجددا لما أوحاه الله تعالى على أول الأنبياء ، ورد للأديان إلى أصولها .** **ـ يحمل مضامين جديدة وتشريعات تتناسب مع خاصية عالميته وصلاحيته لكل زمان ومكان .**	
من خصائص الإسلام	**العالمية**	
	الشمولية	

قال الله تعالى {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ }آل عمران19.

وقال الله تعالى {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ }آل عمران85 .

وقال تعالى {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً} المائدة 3 .

ثانيا : المسيحية

مفهوم الكلمة	الرسالة التي أنزلت على سيدنا عيسى ◆ ، مكملة لرسالة سيدنا موسى ◆ . ومتممة لما جاء في التوراة من تعاليم ، وهي موجهة لبني إسرائيل .			
سبب التسمية بالنصارى	أ / قالوا لأنهم نصروا المسيح (عيسى عليه السلام) . ب / لفظة مشتقة من (النصر) إما لأن قريتهم تسمى (ناصرة) ، وإما لأنهم تناصروا ، وإما لقول عيسى عليه السلام (من أنصاري إلى الله) .			
نبذة تاريخية				
أهم عقائد المسيحيين	1 التثليث الإله ثلاثة	1 / الله	الله : (الأب)	إليه ينتمي الخلق بواسطة الابن
		2 / الابن	الله : (الابن)	إليه الفداء
		3 / روح القدس	الله : (روح القدس)	إليه التطهير
	2 الخطيئة والفداء	من صفات الله المحبة كما في كتبهم المقدسة (الله المحبة) ظهرت هذه المحبة في تدبيره طريقة الخلاص للعالم (العالم في خطيئة منذ سقوط آدم ◆ وهبوطه الأرض مع بنيه ، مبتعدا عن الله بسبب ذلك الخطأ) لكن الله لشدة محبته رأى أن يقربهم إليه فأرسل ابنه الوحيد ليخلص العالم .		
	3 محاسبة المسيح للناس	يعتقدون أن الأب أعطى سلطان الحساب للابن ، فبالإضافة لألوهيته وأبديته فهو (ابن الإنسان) فهو أولى بمحاسبته وأنه جلس بجوار الأب على كرسي استعدادا لاستقبال الناس يوم الحشر .		
	4 غفران الذنوب	يعتقدون أن القسيس في الكنيسة يملك حق قبول التوبة من المعترف بخطئه و يقوم بطلب الغفران له من الله , واعتراف المذنب يسقط عنه العقوبة ويطهره وهذه العقيدة أدت لتفشي الأسرار وانتشارها من قبل القائمين عليها ، وبالتالي زعزعة المجتمع .		

أهم كتب المسيحية	العهد القديم	وهي التوراة التي تعد أصلا للديانة المسيحية			
	العهد الجديد	وهو الإنجيل ، والأناجيل المعتبرة عند المسيحيين اليوم أربعة .			
	الأناجيل الأربعة	إنجيل متى	إنجيل مرقس	إنجيل لوقا	إنجيل يوحنا
	لمن كتبت ؟	كتب لليهود	كتب للرومان	كتب لليونان	كتب للكنيسة العامة

أهـم فـرق النـصـارى	01 الأرثوذكس	ينتمي معظمهم إلى الكنيسة الشرقية التي انفصلت عن الكنيسة الأم (الأصلية) في روما ، واتخذت مقرا لها في القسطنطينية ثم في الإسكندرية . وأكثر أتباع هذه الكنيسة من الشرق ولهم بطارقة ولا يخضعون لرئاسة كنيسة روما .
	02 الكاثوليك	هم الذين ينتمون إلى الكنيسة الأم (الأصلية) في روما ، ورئيس كنيستها هو الحبر الأعظم الذي يسمى البابا .
	03 البروتستانت	وهم مسيحيون عانوا من عنف وقسوة الكنيسة الكاثوليكية ، فطالب رجال دين منهم وغيرهم بالإصلاح ، ثم انتهى بهم الأمر إلى إعلان الانفصال عن الكنيسة ووضع نظام خاص بهم يخالف في عقائده كثيرا من عقائد كنيسة الكاثوليك.

ثالثا : اليهودية

مفهوم الكلمة	ديانة العبريين المنحدرين من سيدنا إبراهيم ◆ والمعروفين بالأسباط من بني إسرائيل .
سبب التسمية	ـ إما لقولهم إنا هدنا إليك . ـ إما لأنهم مالوا عن دين موسى ◆ . ـ إما لأنهم عادوا إلى الله . ـ إما لأنهم أولاد يهود . ـ إما لأنهم يتهودون أي يتحركون عند تلاوة التوراة .
نبذة تاريخية	
أهم عقائدهم	ـ الأصل في عقيدتهم التوحيد كما جاء به سيدنا موسى ◆ إلا أن حبهم للوثنية جعلهم يبتعدون عن عبادة الله وحده . فعبدوا العجل والكبش وقدسوا الحية لدهائها . ـ لهم إله خاص يسمى (يهوه) ويصفونه بصفات لا تليق ، فهو ليس بمعصوم عن الخطأ (قاس ، متعصب ، يأمر بالسرقة ، مدمر لشعبه) فهو إلههم فقط وعدو للآخرين . ـ يدعون أن عزيرا ابن الله لأنه وجد توراة موسى بعد أن ضاعت وأعاد بناء الهيكل . ـ أنهم أبناء الله وأحباؤه . ـ

فرق اليهود	الفريسيون	أي المتشددون ، ويسمون بالأحبار أو الربانيين ، رهبانيون لا يتزوجون يصدقون بالبعث واليوم الآخر والملائكة ،وكانوا من أشد خصوم المسيح.
	الصديقيون	تسمية من الأضداد ، اشتهروا بالإنكار ، ينكرون البعث والحساب والجنة والنار والتلمود والملائكة والمسيح المنتظر .
	القرّاؤن	يكفرون بالمشنا والتلمود .
	المتعصبون	فكرهم قريب من الفريسيين ، مع كونهم غير متسامحين وعدوانيين .
	الكتبة	مهمتهم كتابة الشريعة لمن يطلبها ، والوعظ ،فكسبوا من وراء ذلك أموالا طائلة

كـتــــب اليـهــــود	العـهـد القـديـم	أهم كتب اليهود ووصلهم بواسطة الأنبياء الذين كانوا قبل سيدنا عيسى ◆ .وينقسم إلى قسمين :
القسم الأول	الـتـــــــــوراة	وهو عبارة عن خمسة أسفار تنسب للأنبياء وهي :

سفر الـتـكـويــن	سفر الـخــروج	سفر الـعـــدد	سفر الـتـثـنـيــة	سفر اللاويـيـــن

القسم الثاني	الـتـــلـمـــــود	تفسيرات وإيضاحات للتوراة ، كتبها الحاخامات ، ومنزلته عندهم أهم من التوراة ويتكون من جزأين :

الجزء الأول	مَـتْــنٌ	يسمى (**المشنا**)	أي المعرفة أو الشريعة المكررة
الجزء الثاني	شَــرْحٌ	يسمى (**جمار**)	ومعناه الكامل .

من مصادر التشريع : الإجماع والقياس والمصالح المرسلة

أولا : الإجماع

تعريفه	لغة	
	اصطلاحا	
شرح التعريف	اتفاق	
	المجتهدين	
	في عصر	
	حكم شرعي	
ركن الإجماع		
أنواع الإجماع	إجماع صريح	
	إجماع سكوتي	
أدلة حجية الإجماع الصريح		
01	من القران	
02	من السنة	
شروط صحة الإجماع	01	
	02	
	03	
حكم الإجماع		
شروط من يقبل إجماعهم (المجتهدون)	01	
	02	
	03	
	04	
	05	
	06	
	07	
	08	
أمثلة من الإجماع		

ثانيا : القياس

تعريفه	لغة	
	اصطلاحا	
حجيته		
أركان القياس	المقيس عليه	
	المقيس	
	الحكم	
	العلة	
شروط أركان القياس		
شروط حكم الأصل	01	
	02	
	03	
شروط الفرع	01	
	02	
	03	
شروط العلة	01	
	02	
	03	
حكم القياس ومرتبته من الكتاب والسنة والإجماع		

ثالثا : المصالح المرسلة

تعريفها	استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع ، بناء على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها أو إلغائها .	
حجيتها		
شروط العمل بها	01	
	02	
	03	
أمثلة عليها	أ	
	ب	
	ج	
	د	
	و	

الملف الرابع

القيم الإعلامية والتواصلية

تحليل وثيقة خطبة

الرسول □ في حجة الوداع

تحليل وثيقة خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع

نص الخطبة

الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .
أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير ، أما بعد أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلى لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا .

أيها الناس : إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا هل بلغت اللهم فاشهد ، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها ، وإن ربا الجاهلية موضوع ، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقضى الله أنه لا ربا ، وإن أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب ، وإن دماء الجاهلية موضوعة ، وإن أول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير ، فمن زاد فهو من الجاهلية ، ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أما بعد أيها الناس : إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه ، ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون أعمالكم فاحذروه على دينكم .

أيها الناس : إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليوطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله ، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض ، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ، ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أما بعد أيها الناس : أن لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق ، لكم أن لا يوطئن فرشهم غيركم ولا يدخلن أحدا تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم ولا يأتين بفاحشة ،فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح ، فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، واستوصوا بالنساء خيرا ،فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أيها الناس : إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه ، ألا هل بلغت اللهم فاشهد ، فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده كتاب الله وسنة نبيه ، ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

تحليل نص الخطبة

الملف الخامس

القيم الإقتصادية والمالية

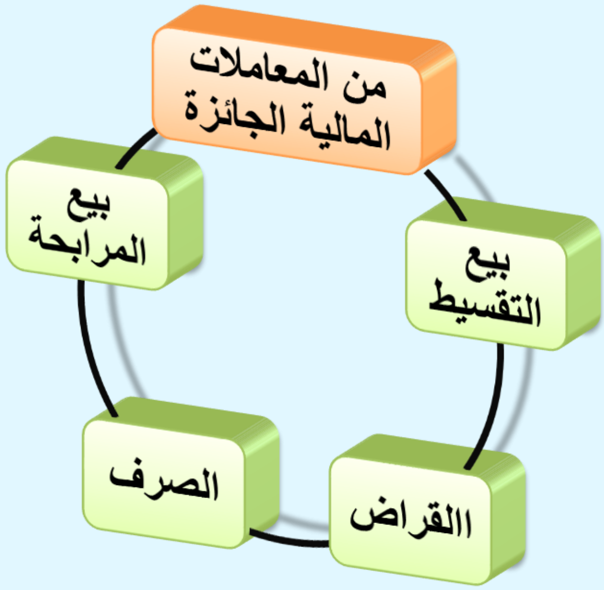
1/ الربا ومشكلة الفائدة

2/ من المعاملات المالية الجائزة
بيع التقسيط ـ بيع المرابحة ـ القراض ـ الصرف

3/ الشركة في الفقه الإسلامي

4/ من الطرق المشروعة لإنتقال المال
(الوصية ـ الميراث ـ الهبة ـ الوقف)

الربا ومشكلة الفائدة



المعاملات	لغة	جمع معاملة ، أي كل فعل يقصده المكلف .
	اصطلاحا	الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا ،كالبيع والشراء...الخ

المعاملات المالية تشمل أمرين :	
أحكام المعاوضات	أحكام التبرعات
التي يقصد بها العوض من الربح والتجارة	التي يقصد بها الإحسان مثل الهبة والوقف

المال	تـعـريـفــه	هو كل عين مباحة النفع ، أوكل ما أبيح نفعه إلا ما استثناه الشارع .	
	يطلق على ثلاث	الأعيان (العروض)	كالبيت والسيارة والطعام والقماش
		المنافع	المنفعة الحاصلة عن استعمال الأشياء
		العين	الذهب والفضة والنقود
	الضوابط التي تبنى عليها أحكام هذه المعاملات	ـ الأصل في المعاملات الحل	ـ منع الظلم .
		ـ الأصل في الشروط في المعاملات الحل .	ـ منع الغرر .
		ـ الصدق والأمانة .	ـ منع الربا .

1/ بيع التقسيط

تعريفه	عقد على مبيع حال , بثمن مؤجل,يؤدى مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة			
حكمه	جائز بشرط أن يتفق الطرفان عند العقد على مدة التأجيل وطريقة السداد والثمن الإجمالي .			
شروطه	1	أن يكون البائع مالكا للسلعة .	2	أن يكون البيع منجزا .
	3	أن تكون السلعة المبيعة مسلمة حالا لا مؤجلة	4	أن يكون الأجل معلوما .
	5	أن يكون الثمن دينا لا عينا .	6	أن لا تتعدد الآجال ولكل أجل ثمن .
	7	أن يكون الثمن والسلعة مما لا يجري بينهما ربا النسيئة	8	أن لا يكون ذريعة للربا .
من أحكامه	1	جواز الزيادة في الثمن المؤجل عن الثمن الحال .		
	2	لا يجوز إلزام البائع بقبول الأقسام المعجلة التي يترتب عليها حط من الثمن .		
	3	يجوز اشتراط حلول بقية الأقساط بتأخر المدين الموسر في أداء بعضها .		
من صوره	الحلول والأجل	كأن يقول أبيعك السيارة بخمسين ألف حالة وبمائة ألف مؤجلة لسنتين مثلا .		
	الأجلان أو الآجال	بعتك السيارة بعشرين ألف مؤجلة لسنة , ولمدة سنتين بثلاثين ,ولثلاث سنوات بأربعين . ويكون هذا عند المساومة وبعدها يجب الجزم بالثمن المتفق غليه .		
	اشتراط الزيادة عند التأخير	بعتك السيارة بعشرة آلاف فإن تأخرت فعن كل شهر تزيد مائة . فهذا محرم وهو ربا الجاهلية .		

2/ بيع المرابحة

تعريف المرابحة	لغة	مصدر ربح من الربح وهو الزيادة .
	اصطلاحا	بيع ما اشترى بثمنه وربح معلوم .
حكمه	جائز بالإجماع , ويذكره العلماء في أقسام الخيارات وصوره ثلاث .	
صور الخيارات	بيع التولية	بيع السلعة برأس مالها دون ربح أو خسارة .
	بيع المرابحة	بيع السلعة برأس مالها مع ربح معلوم .
	بيع المواضعة	بيع السلعة برأس مالها مع خسارة معلومة .
حكمة مشروعيته	- سد حاجات الناس بصورة أوسع ورفع الحرج عنهم . - يعتبر المنفذ الوحيد للتمويل في نطاق عمل البنوك الإسلامية .	

المرابحة كما تجريها البنوك الإسلامية	
الصورة الأولى	أن تكون السلعة عند المرابح ويبيعها لآخر بثمنها مع ربح معلوم ، فهو يشتري لنفسه دون طلب مسبق ثم يعرضها للبيع .
الصورة الثانية	أن يطلب المشتري من المرابح أن يشتري له سلعة معينة أو يحدد له أوصافها على أن يشتريها منه بثمنها مع ربح معلوم ويطلق عليه (المرابحة للآمر بالشراء) ، وهي مناسبة للمصارف من ثلاثة وجوه وهي :
الوجه الأول	لا يمكن اقتصاديا شراء كل السلع وعرضها انتظارا لمن يشتريها لما يصاحب ذلك من تكاليف ، فكان الأنسب شراء السلعة لمن يطلبها وفق مواصفاته وتكون تبعة تصريفها في السوق على عاتق المشتري .
الوجه الثاني	لا يتطلب من المصرف تدبير مخازن كبيرة لاستيعاب السلع التي يشتريها ،بل يشتري حسب الطلب
الوجه الثالث	لا تتطلب العملية تأهيل كفاءات بشرية هائلة لتنفيذ هذه العملية .

3/ القراض (المضاربة)

القراض المضاربة	لغة	مشتق من القرض وهو القطع
	اصطلاحا	عقد بين طرفين على أن يدفع أحدهما للآخر مالا ليتجر به ،على أن يكون له جزء معلوم مشاع من الربح كالنصف أو الربع . (حسب الاتفاق بينهما) .

تسمى (مضاربة) لأن كل من المتعاقدين يضرب له سهم من الربح ، والعامل يحتاج للتنقل والسفر وهذا يقال له ضربا في الأرض . وتسمى (قراضا) لأن المالك يقتطع من ماله ليتاجر له آخر فيه .

مشروعيته		ثابت بالكتاب والسنة والإجماع
أدلته	القرآن	قال الله تعالى { وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ} المزمل 20
	السنة	عن ابن عباس عن أبيه العباس □(انه كان إذا دفع مالا مضاربة اشترط على صاحبه أن لا يسلك به بحرا ولا ينزل به واديا ، ولا يشتري به دابة ذات كبد رطبة ، فإن فعل ذلك ضمن ،فبلغ شرطه رسول الله □فأجازه) البيهقي وقد قارضت خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها رسول الله □قبل البعثة بمالها ، وسافر به إلى الشام ليتجر به .
	الإجماع	اتفقت الأمة على مشروعية القراض ، وأنها كانت من الأمور المتعارف عليها في الجاهلية ، وقد تعامل الصحابة بالقراض دون أن ينكر عليهم الرسول □ .
حكمه		متفق على جوازه ، ولا يقتضي اللزوم ، ولكل الحق في فسخه ما لم يشرع العامل في العمل ، أما إذا شرع في العمل فقال الإمام مالك (هو لازم بعد الشروع ،وهو عقد يورث ، فإن مات وكان للمقارض أبناء أمناء كانوا في القراض مثل أبيهم ، وإن لم يكونوا أمناء كان لهم أن يأتوا بالأمين)
حكمته		يوجد في المجتمع من يملك المال ولا خبرة له في الاستثمار والتجارة ، ويوجد من له هذه الخبرة ولا يملك المال ، فأبيح عقد القراض ليستفيد الجميع ولا تعطل الطاقات البشرية ولا المالية .

الصيغة	المعقود عليه	العاقدان
أركان القراض		
ألفاظ الإيجاب والقبول	رأس المال والعمل والربح	صاحب المال والعامل

شروط العاقدان

- أهلية التصرف { البلوغ ـ العقل ـ الرشد }

شروط رأس المال

- أن يكون من النقود الرائجة .
- أن يكون معلوم المقدار .
- أن يكون عينا حاضرة .
- أن يسلم للعامل ليستطيع ممارسة عمله .

شروط العمل

- أن لا يحدد له أجل .
- أن لا يحجر علي العامل فيجبره على التجارة في سلعة معينة

شروط الربح

- أن يكون الربح معلوم القدر(فلا يصح أن يكون مجهولا) .
- أن يكون نصيب الربح مشاعا كالنصف أونسبة مئوية .

4/ الصرف

تعريفه	لغة		
	اصطلاحا		
حكمه			
دليله			
حكمته			
شروطه			
حكم الأوراق النقدية			

الشركة في الفقه الإسلامي

الشركة	لغة	الاختلاط ، كخلط أحد المالين بالآخر بحيث لا يتميز عنه .
	اصطلاحا	ـ اجتماع في استحقاق أو تصرف . ـ عقد بين المتشاركين في رأس المال أو العمل والربح .
حكمها		متفق على جوازها إذا قامت على الصدق والأمانة ، ومشروعة بالكتاب والسنة والإجماع .
دليلها		قال الله تعالى { وَإِنَّ كَثِيراً مِّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ } ص 24 . و في الحديث { أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ، فإذا خانه خرجت من بينهما }
حكمتها		ـ في الشركة خير وبركة و لها أهمية في تنمية الاقتصاد وتطويره . ـ هناك مشاريع كبيرة لا يستطيع الشخص بمفرده القيام بها فيحتاج إلى شريك .
أركانها	العاقدان	ويشترط فيهما أهلية التوكيل أو التوكل ، والبلوغ والعقل والرشد .
	الصيغة	كل ما يدل على الإذن في التصرف .
	المحل	وهو المال والأعمال .

أقسام الشركة (ثلاثة) وهي :

أولا : شركة الأموال		أن يشترك اثنان أو أكثر في مال لتنميته في نشاط معين على أن يكون الربح والخسارة بينهم	
	أ / شركة عنان	أن يشتركا في ماليهما ولا يمكن لأحدهما التصرف بمفرده إلا بإذن صاحبه	
	شروط صحتها	ـ أن يكون رأس المال ونصيب كل شريك معلوم .	ـ لا يشترط التساوي في المال والعمل .
		ـ أن يكون رأس المال عملة متداولة .	ـ الربح والخسارة تكون بحسب الأسهم .
	ب / شركة مفاوضة	هي شركة أموال يفوض فيها لكل من الشركاء حق التصرف دون استئذان الآخرين ، ويكون الربح حسب الاتفاق والخسارة حسب الأسهم	
	من صلاحيات الشريك	ـ التبرع بشيء من مال الشركة للترويج والإشهار	ـ قبول رد السلعة إذا ظهر عيبها .
		ـ الإنقاص من ثمن السلعة بالمعروف لجلب الزبائن	ـ البيع بالدين لا الشراء به .
		ـ التنازع عن ثمن سلعة باعها هو أو شريكه	
ثانيا : شركة أبدان		أن يشتركا فيما يكتسبان بأبدانهما من المباح ، أي يشتركان على عمل من الأعمال كالصناعة أو الزراعة ... الخ .	
	شروط صحتها	ـ أن تكون الصناعة متحدة كنجارين أو حدادين أو مرتبطة ببعضها كمهندس وبناء . ـ أن يكون اقتسام الربح متناسبا بمقدار العمل . ـ اتحاد مكان العمل , إلا في خالة الضرورة يفترقان مع التنسيق . ـ أن يشتركا في آلة العمل , فإن كانت ملكا لأحدهما أخذ مقابل ذلك .	
ثالثا : شركة وجوه		أن يشتركا فيما يشتريان بجاههما , فيتفقان عل شراء شيء في ذمتهما بالنسيئة ويبيعا نقدا ,وبعد ذلك يدفعان ثمن السلعة ويقتسمان الربح .	
	حكمها	باطلة ولا تجوز عند المالكية للأسباب التالية : ـ أن الشركة تتعلق بالمال والعمل وكلاهما معدوم هنا . ـ فيها نوع من الغش والتدليس .	

من الطرق المشروعة لانتقال المال
{ الوصية / الميراث / الهبة / الوقف }

01 / الوصية

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="5">تعريف الوصية</td><td rowspan="3">لغة</td><td rowspan="3">تطلق على عدة معان : يقال</td><td>أوصيت لفلان بمال</td><td>أي : جعلته حقا له .</td></tr>
<tr><td>أوصيته بولده</td><td>أي : استعطفته عليه .</td></tr>
<tr><td>أوصيته بالصلاة</td><td>أي : أمرته بها .</td></tr>
<tr><td colspan="4">والوصية هنا مشتقة من وصيت الشيء بالشيء ، إذا أوصلته له ، لأن الموصي وصل ما كان في حياته بما بعد وفاته .</td></tr>
<tr><td>اصطلاحا</td><td>هي
أو</td><td colspan="2">تمليك مضاف إلى ما بعد الموت عن طريق التبرع .
عقد يوجب حقا في ثلث مال عاقده يلزم بموته ، أو نيابة عنه بعده .</td></tr>
<tr><td>حكمها</td><td colspan="4">جائزة ومشروعة بالكتاب والسنة .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">دليلها</td><td>من القرآن</td><td colspan="3">قال الله تعالى : { كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ }البقرة 180</td></tr>
<tr><td>من السنة</td><td colspan="3">عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال { ماحق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده } متفق عليه .</td></tr>
<tr><td rowspan="4">أحوال الوصية من ناحية الحكم</td><td>واجبة</td><td colspan="3">إن كان للإنسان حق لله تعالى أو لآدمي ، كالذي عليه زكاة أودين وأمانات .</td></tr>
<tr><td>مباحة</td><td colspan="3">كوصية الأغنياء للفقراء والمساكين ، أو إحدى المشاريع الخيرية .</td></tr>
<tr><td>مكروهة</td><td colspan="3">كأن يكون متوسط الحال وورثته في حاجة لماله .</td></tr>
<tr><td>حرام</td><td colspan="3">كأن يقصد بها الإضرار بالورثة ، أو يوصي بشيء حرام ، أو لأهل الفسق ...</td></tr>
<tr><td>حكمتها</td><td colspan="4">قربة يتقرب بها الإنسان إلى خالقه في آخر حياته لتزداد حسناته أو يتدارك ما فاته .</td></tr>
<tr><td rowspan="4">أركان الوصية</td><td>01</td><td>الموصي</td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>02</td><td>الموصى له</td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>03</td><td>الموصى به</td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>04</td><td>الصيغة</td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td rowspan="5">من أحكام الوصية</td><td>01</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td>02</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td>03</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td>04</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td>05</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td rowspan="2">أنواع الوصية</td><td>الوصية المالية</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td>الوصية النظرية</td><td colspan="3"></td></tr>
</table>

02 / الميراث

03 / الهبة

04 / الوقف